

شرح ابن عقيل

اختص بالاسم ولم يكن كالجاء منه لم يعمل إلا الجاء كحروف الجاء وإنما قيل ولم يكن كالجاء منه احترازاً من الألف واللام فإنها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئاً لكونها كالجاء منه بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام .

ويستفاد من قول المصنف في نحر سيرى والطريق مسرعة أن المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل أو شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين .

وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق أن عامله لا بد أن يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق أما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه خلاف والصحيح منعه